لسان العرب

(يقن) اليَقِينُ العِلْم وإزاحة الشك وتحقيقُ الأَمر وقد أَيْقَنَ يُوقِنُ إيقاناً فهو مُوقِنٌ ويَقِنَ يَيْقَن يَقَناً فهو يَقِنٌ واليَقِين نَقيض الشك والعلم نقيضُ الجهل تقول عَلِمْتُه يَقيناً وفي التنزيل العزيز وإنّه لَحَقّ ُ اليَقِين أَضاف الحق إلى اليقين وليس هو من إضافة الشيء إلى نفسه لأَن الحق هو غير اليقين إنما هو خالصُه وأَصَحّ ُه فجرى مجرى إضافة البعض إلى الكل وقوله تعالى واعْبُدْ رَبّ َك حتى يأْتيك اليَقِينُ أَي حتى يأْتيك الموتُ كما قال عيسى بن مريم على نبينا وE وأَوْصانِي بالصّ َلاة والزكاةِ ما دُمْتُ حَيّ َاً وقال ما دُمْتُ حَيّاً وإن لم تكن عبَادَةٌ لغير حَيٍّ لأَن معناه اعْبُدْ ربّ َك أَبداً واعْبُدْه إلى الممات وإذا أَمر بذلك فقد أَمر بالإقامة على العبادة ويَقِنْتُ الأَمْرَ بالكسر ابن سيده يَقِنَ الأَمرَ يَقْناً ويَقَناً وأَيْقَنَه وأَيْقَنَ به وتَيَقّ َنه واسْتَيْقَنه واسْتَيْقَن به وتَيَقّ َنْت بالأَمر واسْتَيْقَنْت به كله بمعنى واحد وأَنا على يَقين منه وإنما صارت الياء واواً في قولك مُوقِنٌ للضمة قبلها وإذا صَغّ َرْته رددتَه إلى الأَصل وقلتَ مُيَيْقِنٌ وربما عبروا بالظن عن اليَقِين وباليَقِين عن الظن قال أَبو سِدْرَة الأَسدِيّ ُ ويقال الهُجَيْمِيّ ُ تَحَسّ َبَ هَوّاسٌ وأَيْقَنَ أَنّ َني بها مُفْتَدٍ من واحدٍ لا أُغامِرُه يقول تَشَمّ َمَ الأَسدُ ناقتي يظن أَنني أَفتدي بها منه وأَسْتَحْمِي نفسي فأَتركها له ولا أَقتحم المهالك بمقاتلته وإنما سمي الأَسدُ هَوّ َاساً لأَنه يَهُوس الفَريسة أَي يَدُقّ ُها ورجل يَقِنٌ ويَقَنٌ لا يسمع شيئاً إلا أَيْقَنَه كقولهم رجل أُذُنٌ ورجل يَقَنَةٌ بفتح الياء والقاف وبالهاء كيَقُنٍ عن كراع ورجل مِيقَانٌ كذلك عن اللحياني والأُنثى مِيقَانةٌ بالهاء وهو أَحد ما شذ من هذا الضرب وقال أَبو زيد رجل ذو يَقَنٍ لا يسمع شيئاً إلا أَيْقَنَ به أَبو زيد رجل أُذُنٌ يَقَنٌ وهما واحد وهو الذي لا يسمع بشيء إلا أَيْقَنَ به ورجل يَقَنٌ ويَقَنَةٌ مثل أُذُنٍ في المعنى أَي إذا سمع شيئاً أَيْقَنَ به ولم يُكَذّ ِبه الليث اليَقَنُ اليَقِينُ وأَنشد قول الأَعشى وما بالّ َذي أَبْصَرَتْه العُيُو نُ مِنْ قَطْعِ يَأْسٍ ولا منْ يَقَنْ ابن الأَعرابي الممَوْقُونَةُ الجارية المَصُونة المُخدّ َرة